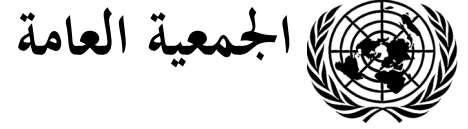


Distr.: General
26 April 2019
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

تقرير عن حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والأردن حول موضوع الشراكة العالمية من أجل الاستكشاف والابتكار في مجال الفضاء

(عمان، ٢٥-٢٨ آذار/مارس ٢٠١٩)

أولاً - مقدمة

١ - عُقدت حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والأردن حول موضوع الشراكة العالمية من أجل الاستكشاف والابتكار في الفضاء في عمان في الفترة من ٢٥ إلى ٢٨ آذار/مارس ٢٠١٩، وتشارك في تنظيمها مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة العامة وأمانة المركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء لغربي آسيا، المنتسب للأمم المتحدة. وقدّم دعماً لحلقة العمل كلٌّ من الاتحاد العربي لعلوم الفلك والفضاء والشبكة الإسلامية المشتركة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء والمركز الجغرافي الملكي الأردني.

٢ - وحضر حلقة العمل علماء ومهندسون وأساتذة جامعات وطلاب ومقررو سياسات وصانعو قرارات وخبراء يمثلون مؤسسات دولية وإقليمية ووطنية ومحلية ومنظمات دولية حكومية وغير حكومية ومؤسسات بحث وتطوير وكيانات من قطاع الصناعة وكيانات أخرى من القطاع الخاص.

٣ - ويصف هذا التقرير خلفية حلقة العمل وأهدافها وبرامجها، ويقدم ملخصاً للبرنامج، ويُختتم بالملاحظات والتوصيات التي اتفق عليها المشاركون.

ألف - الخلفية والأهداف

٤ - أقرت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، في دورتها التاسعة والخمسين المعقودة في عام ٢٠١٦، سبع أولويات مواضيعية في إطار الاستعداد للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لمؤتمر الأمم المتحدة الأول المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس+٥٠). واشتمل هدف الأولوية المواضيعية ١ ("الشراكة العالمية من أجل



الاستكشاف والابتكار في مجال الفضاء" على البنود التالية: (أ) إذكاء الوعي بشأن الاستكشاف والابتكار في مجال الفضاء بوصفهما محركين أساسيين لفتح ميادين جديدة أمام علوم وتكنولوجيا الفضاء، والتحفيز على إقامة شراكات جديدة وتنمية القدرات لإتاحة فرص جديدة لمواجهة التحديات العالمية؛ (ب) العناية بالحوار مع أوساط صناعة الفضاء والقطاع الخاص؛ (ج) تعزيز التعاون بين الدول المرتادة للفضاء والدول ذات القدرات الناشئة في مجال ارتياد الفضاء؛ (د) إتاحة المجال لكي تصبح أنشطة استكشاف الفضاء مفتوحة وشاملة للجميع على الصعيد العالمي؛ (هـ) تحديد آليات الحوكمة والتعاون اللازمة لدعم تحقيق هذا الهدف. (A/71/20، الفقرة ٢٩٦).

٥- وفي عام ٢٠١٦ أيضاً، دعت اللجنة الدول والمراقبين الدائمين لدى اللجنة وكيانات الأمم المتحدة المعنية إلى الانضمام إلى فريق عمل جديد يُنشأ في إطار الأولوية المواضيعية ١. وانضم إلى عضوية فريق العمل المعني بالاستكشاف والابتكار كل من الاتحاد الروسي والأردن وألمانيا والإمارات العربية المتحدة وإيطاليا وباكستان وبولندا وتونس وجنوب أفريقيا ورومانيا وسويسرا والصين وفرنسا وقطر وكندا ولكسمبرغ والمملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والنمسا والهند والولايات المتحدة الأمريكية واليابان، إلى جانب لجنة أبحاث الفضاء، والمنظمة الأوروبية للأبحاث الفلكية في نصف الكرة الأرضية الجنوبي، والمؤسسة الأوروبية للعلوم، ووكالة الفضاء الأوروبية، والشبكة الإسلامية المشتركة للعلوم وتكنولوجيا الفضاء، ورابطة القانون الدولي، والجمعية الفضائية الوطنية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وتشاركت الأردن والصين والولايات المتحدة في رئاسة فريق العمل. وقدم مكتب شؤون الفضاء الخارجي الدعم الموضوعي ودعم الأمانة.

٦- وقدمت الصيغة النهائية للإطار المرجعي، التي أُتحت للجنة خلال دورتها الستين، في حزيران/يونيه ٢٠١٧، وصفاً لمجالات الدراسة التي سيتناولها فريق العمل وكذلك أساليب العمل التي سَتبعتها (A/AC.105/2017/CRP.21). ونص الإطار المرجعي لفريق العمل على عقد حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والأردن، غير أن توقيت عقدها تغير من عام ٢٠١٨ إلى عام ٢٠١٩ لأسباب لوجستية.

٧- وخلال اجتماعات فريق العمل التي عُقدت في دبي، الإمارات العربية المتحدة، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، بالتوازي مع انعقاد منتدى الأمم المتحدة/الإمارات العربية المتحدة الرفيع المستوى بشأن الفضاء كمحرك للتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة، توصل الفريق إلى توافق في الآراء بشأن وثيقة حول الأولوية المواضيعية ١ صدرت في شكل مذكرة من الأمانة وتضمنت سبع توصيات (A/AC.105/C.1/114).

٨- وعُرضت المذكرة على الوفود في أوائل عام ٢٠١٨ خلال الدورة الخامسة والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، وعُرضت كذلك ورقة الاجتماع A/AC.105/C.1/2018/CRP.3 التي قدمت مزيداً من التفاصيل الإجرائية حول أعمال فريق العمل. وأعدت صيغة محدثة من المذكرة (A/AC.105/1168) لعرضها على اللجنة في دورتها الحادية والستين التي كان من المقرر عقدها في وقت لاحق من ذلك العام. ونظرت اللجنة، في دورتها الحادية والستين، في التقرير والتوصيات

الواردة فيه؛ ووفقاً لتوصيات فريق العمل، اتفقت على أن تدرج في جدول أعمالها بنداً منتظماً جديداً بعنوان "الاستكشاف والابتكار في مجال الفضاء" (A/73/20، الفقرة ٣٦٤).

٩- وكانت الأهداف الرئيسية لحلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والأردن كما يلي: (أ) الاستفادة من أعمال فريق العمل المعني بالاستكشاف والابتكار؛ (ب) بناء القدرات بشأن الاستكشاف والابتكار في مجال الفضاء، مع التركيز على مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، ووفقاً لتوصية فريق العمل، (A/AC.105/1168، الفقرة ١١٤)؛ (ج) تعزيز تبادل الخبرات الواقعية في مجال إقامة الشراكات العالمية من أجل الاستكشاف والابتكار في مجال الفضاء؛ (د) العمل على تحقيق إمكانية أن تصبح أنشطة استكشاف الفضاء مفتوحة وشاملة للجميع على نطاق عالمي؛ (هـ) إتاحة الفرصة للمركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في غرب آسيا، المنتسب للأمم المتحدة، لعرض عمله والترويج له.

باء- الحضور

١٠- حضر حلقة العمل صانعو قرارات ومقررو سياسات من وكالات فضاء وطنية وكيانات حكومية، وخبراء في الأعمال التجارية، كما حضرها باحثون وطلاب ومتخصصون من الأوساط الأكاديمية. وحضر حلقة العمل أيضاً خبراء من الأوساط الفضائية الأوسع نطاقاً، من البلدان التالية: الاتحاد الروسي، الأردن، أرمينيا، أستراليا، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، إيران (جمهورية - الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البحرين، البرازيل، تركيا، تونس، الجمهورية العربية السورية، السودان، شيلي، الصين، العراق، عمان، فرنسا، قطر، كندا، كولومبيا، لبنان، ليبيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النمسا، نيجيريا، الهند، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليمن، اليونان، وكذلك دولة فلسطين. وحضر حلقة العمل أيضاً ممثلون عن الاتحاد العربي لعلوم الفلك والفضاء، ووكالة الفضاء الأوروبية، والشبكة الإسلامية المشتركة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء، والاتحاد الفلكي الدولي، والمعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص (اليونيدروا)، ومؤسسة العالم الآمن، والمجلس الاستشاري لجليل الفضاء، ومكتب شؤون الفضاء الخارجي.

١١- واستُخدمت الأموال المقدمة من الأمم المتحدة والأردن والشبكة الإسلامية المشتركة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء في تغطية تكاليف السفر الجوي والنقل المحلي والإقامة لاثنتين وعشرين مشاركاً.

١٢- وأعرب عن الامتنان للملك عبد الله الثاني، عاهل الأردن، ورئيس الوزراء ورئيس هيئة الأركان المشتركة في الأردن، لما قدّموه من دعم في سبيل إنجاز حلقة العمل.

١٣- وأعرب الأردن، من جانبه، عن رغبته في استضافة حلقة عمل أخرى أو نشاط آخر للأمم المتحدة بشأن علوم وتكنولوجيا الفضاء في عام ٢٠٢٠ أو عام ٢٠٢١.

جيم- البرنامج

١٤- أعد برنامج حلقة العمل مكتب شؤون الفضاء الخارجي والمركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في غرب آسيا، المنتسب إلى الأمم المتحدة.

١٥- وعُقدت في إطار حلقة العمل ست جلسات مواضيعية عرض فيها المشاركون آراءهم بشأن طائفة من المواضيع المتصلة بالشراكة العالمية في الاستكشاف والابتكار في مجال الفضاء. وتضمن البرنامج أيضاً جلسة لعرض الملصقات وحدثاً خاصاً بمبادرة "الفضاء من أجل المرأة". وأتيحت العروض الإيضاحية والملصقات على الموقع الشبكي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي (www.unoosa.org).

١٦- وفي إطار البرنامج أيضاً، رُتبت اللجنة التنظيمية المحلية زيارة جانبية لمدة يوم كامل إلى وادي رم، وهو موقع أرضي فريد من حيث مشاهدته للمريخ.

١٧- ودُعِيَ المشاركون إلى زيارة معرض نظمته اللجنة التنظيمية المحلية في المركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في غرب آسيا، المنتسب إلى الأمم المتحدة، وهو مكان انعقاد حلقة العمل.

١٨- واغتتم المدراء العامون للمراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، فرصة انعقاد حلقة العمل لعقد اجتماع على هامش الحلقة.

ثانياً - ملخص البرنامج

١٩- عُقدت حلقة العمل في المقر الذي افتُتح مؤخراً للمركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في غرب آسيا، المنتسب إلى الأمم المتحدة. وأُقيمت خلال حفل الافتتاح كلمات ترحيب، من بينها كلمة ألقاها ممثل لرئيس وزراء الأردن.

٢٠- ورُكِّز المشاركون في الجلسة المواضيعية الأولى على البرامج الراهنة بشأن الاستكشاف والابتكار في مجال الفضاء. وقدم المتكلمون موجزاً للجهود التضافرية الوطنية والدولية من حيث صلتها بالسياسات الفضائية الوطنية؛ وتطوير السواتل؛ وعمليات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية؛ والبعثات إلى مدار أرضي منخفض؛ والبعثات إلى القمر؛ والبعثات إلى المريخ؛ والبعثات إلى الكويكبات؛ وأوجه التآزر بين العلوم والروبوتيات والاستكشاف البشري؛ والاستكشافات السطحية ودون السطحية؛ والأبحاث الميدانية بشأن النسبية العامة والجاذبية؛ والحطام الفضائي؛ وطقس الفضاء.

٢١- ونظر المشاركون في الجلسة المواضيعية الثانية في آليات التعاون الحالية والمحتملة في المستقبل من أجل الاستكشاف والابتكار في مجال الفضاء. وسلط المتكلمون الضوء على المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة؛ والمنتدى الدولي الثاني لاستكشاف الفضاء؛ وفريق التنسيق الدولي لاستكشاف الفضاء؛ وخريطة الطريق العالمية لاستكشاف التي أعدّها الفريق؛ وفريق العمل المعني بالاستكشاف والابتكار التابع للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية؛ ووثائق الأمم المتحدة القائمة ذات الصلة بالآليات الدولية للتعاون في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

٢٢- واستكشف المشاركون في الجلسة المواضيعية الثالثة إمكانية تنمية شراكات مفتوحة وشاملة للجميع من أجل الاستكشاف العالمي للفضاء. ونظروا في التمويل المستند إلى الموجودات

لكيانات القطاع الفضائي الخاص، وخدمات الدعم المقدمة إلى البعثات الفضائية التجارية، والمراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، والعمل الذي يضطلع به فريق لاهاي الدولي العامل المعني بحوكمة الموارد الفضائية، والفرص المتاحة للجهات الفاعلة المستجدة في الفضاء.

٢٣- وفي الجلسة المواضيعية الرابعة، ناقش المتكلمون حماية الكوكب من وجهات نظر مختلفة. وعُرض العمل الذي اضطلع به الفريق المعني بحماية الكوكب والتابع للجنة أبحاث الفضاء، الذي شمل الإطار القانوني الدولي وسياسة الحماية الكوكبية التي وضعتها لجنة أبحاث الفضاء. ونُظر في الأسئلة الكبرى في مجال البيولوجيا الفضائية (ما هو منشأ الحياة في الكون؟ وكيف تتوزع؟ وما هو مستقبلها؟)، ونُظر أيضاً، من منظور الاقتصاد البيئي، في مسألة التلوث الراجع، أي إدخال أي كائنات حية غير أرضية إلى المحيط الحيوي للأرض.

٢٤- ورَكَز المشاركون في الجلسة المواضيعية الخامسة على الفضاء والفيزياء الفلكية. وشملت المواضيع المتناولة منشأ العناصر الثقيلة في الكون، والمقارنة بين قياسات اختلاف الموضع الزاوي، والنظم النجمية الثنائية العالية الكتلة المُصدرة للأشعة السينية والمرصودة بالسواتل، وتتبع الحطام الفضائي من مرصد تشانغتشون، الصين.

٢٥- وخصّصت الجلسة المواضيعية السادسة لمناقشة المواقع الأرضية المشاهدة لبيئات فضائية. وناقش المشاركون كيف استخدمت هذه البيئات المشاهدة منذ بداية عصر الفضاء لاختبار سلوك وأداء المركبات والأدوات الفضائية، ولاحظوا أن زيادة عدد بعثات الاستكشاف سيجعل هذه البيئات المشاهدة متزايدة الأهمية. وأشار أيضاً إلى الحاجة إلى التعاون الدولي في إدارة مواقع الاختبار، وإعداد ميادين الاختبار، وتنظيم الاختبارات، وإشراك المشغلين.

٢٦- وفي جلسة عرض الملصقات، قدّم مقدّمو العروض الإيضاحية ملخصات ملخصة كل منها خمس دقائق عن مواضيعهم. وشُجّع المشاركون في حلقة العمل على الانخراط في تبادلات غير رسمية للآراء أثناء فترات الراحة. وتناولت الملصقات طائفة واسعة ومتنوعة من المواضيع، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، اعتبارات التصميم المتعلقة بمركبات الهبوط على الكواكب المزمع استخدامها في بعثات استكشاف القمر؛ وتكنولوجيا المواد النانوية الاصطناعية والمستوطنات المستدامة؛ وتكنولوجيا الفضاء والهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة (التعليم الجيد)؛ ودراسة الغلاف الجوي للمريخ في إطار بعثة الإمارات إلى المريخ؛ وأداة التصوير "فيزيل" الخاصة ببعثة الساتل يوكليد (Euclid Visible Instrument).

٢٧- وخلال الحدث الخاص بمبادرة "الفضاء من أجل المرأة"، ناقش المشاركون سبل ضمان وصول الفوائد التي تحققها علوم وتكنولوجيا الفضاء إلى النساء والفتيات. وأشاد المشاركون بالنساء الرائدات في ميدان استكشاف الفضاء، وتبادلوا القصص والتجارب الشخصية. ونوقشت مسألة المساواة بين الجنسين من وجهات نظر مختلفة، ونوقشت أيضاً سبل اجتذاب المزيد من النساء والفتيات إلى مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والحفاظ على استمرار مشاركتهم المهنية في هذه المجالات.

ثالثاً - الملاحظات والتوصيات

ألف - الملاحظات

٢٨- لاحظ المشاركون أن حلقة العمل تستفيد من أعمال فريق العمل المعني بالاستكشاف والابتكار، وأنها تتيح للمشاركين فرصاً استراتيجية وفرصاً لبناء القدرات، وأنها مرتبطة بعدد من أهداف التنمية المستدامة، من بينها الهدف ٤ بشأن التعليم الجيد، والهدف ٥ بشأن المساواة بين الجنسين، والهدف ٩ بشأن الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية، والهدف ١٧ بشأن عقد الشراكات العالمية من أجل التنمية المستدامة.

٢٩- وسلّم المشاركون في حلقة العمل بأن توسيع نطاق الاستكشاف البشري إلى مناطق أعمق في النظام الشمسي، من المدار الأرضي المنخفض وإلى القمر والمريخ وما وراءهما، هدف يتشارك فيه المجتمع الدولي على نطاق واسع.

٣٠- وسلّم المشاركون في حلقة العمل بالدور الرئيسي الذي تؤديه الآليات الدولية القائمة لتنسيق استكشاف الفضاء، مثل المنتدى الدولي لاستكشاف الفضاء والفريق الدولي لتنسيق استكشاف الفضاء.

٣١- وأقرّ المشاركون في حلقة العمل بأنواع أخرى من نماذج التعاون، بما في ذلك توفير خدمات الدعم للبعثات الفضائية التجارية، التي يمكن أن تقلل التكاليف وتبسط عملية نقل الحمولات وتتيح المزيد من الإمكانيات للبعثات.

٣٢- وسلّم المشاركون في حلقة العمل بأن استكشاف الفضاء يلهم الخيال الجماعي ويحفز الشباب على سلوك مسارات مهنية في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.

٣٣- ورحّب المشاركون في حلقة العمل بمبادرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي المعنونة "إتاحة سبل الوصول إلى الفضاء للجميع" التي تهدف إلى القضاء على الفجوة الفضائية - أي الفجوة بين البلدان التي لديها قدرات فضائية والبلدان التي ليست لديها تلك القدرات - وإيجاد فرص ذات صلة بذلك للجهات الفاعلة المستجدة في الفضاء، مثل الفرصة المرتقبة للمشاركة في منصة بارتولوميو في محطة الفضاء الدولية.

٣٤- وأشار المشاركون في حلقة العمل إلى أن الفضاء أصبح يستخدم استخداماً تجارياً متزايداً، وأن الحكومات الوطنية تستخدم أدوات سياسية ومالية لوضع قطاعها الفضائية الناشئة، بما فيها قطاع الموارد الفضائية، في وضع تنافسي يتيح لها النمو.

٣٥- ولاحظ المشاركون في حلقة العمل أن القدرة على استخدام الموارد الفضائية يمكن أن تتيح للبشرية مدخلاً لزيادة استكشاف الفضاء الخارجي ولوجود بشري مستمر خارج نطاق المدار الأرضي المنخفض.

٣٦- وأشار المشاركون في حلقة العمل إلى أن من المستصوب الحد من جوانب عدم اليقين القانونية والسياسية المتعلقة باستكشاف الموارد الفضائية واستغلالها واستخدامها.

- ٣٧- ولاحظ المشاركون في حلقة العمل أن تمكين المرأة شرط مسبق لتحقيق التنمية المستدامة في جميع أنحاء العالم، وأن مشاركة المرأة في قطاع الفضاء مهمة فيما يتعلق بحق المرأة في الاستفادة من العلوم والتكنولوجيا.
- ٣٨- وأشار المشاركون في حلقة العمل إلى أن الأفرقة الأكثر شمولاً وتنوعاً تستفيد من مهارات وأفكار أكثر تنوعاً، وبذلك تؤدي إلى زيادة الابتكار والنجاح في الأعمال التجارية والكيانات غير الهادفة إلى الربح التي تضطلع بالبحث والتطوير، بما يحقق مكاسب في الكفاءة والإنتاجية والأداء المالي.
- ٣٩- وأشار المشاركون في حلقة العمل إلى فائدة توفير التمويل المستند إلى الموجودات للقطاع الفضائي الخاص، وهو أمر ييسره بروتوكول اتفاقية الضمانات الدولية على المعدات المنقولة المتعلق بالمسائل الخاصة بالموجودات الفضائية.
- ٤٠- وسلّم المشاركون في حلقة العمل بأن حماية الكوكب عامل حاسم في تمكين العلماء من دراسة البيئات الطبيعية للأجرام السماوية والحفاظ على المحيط الحيوي للأرض من التلوث المحتمل بمواد خارجية.
- ٤١- وسلّم المشاركون في حلقة العمل بالدور الحاسم الأهمية الذي يؤديه الفريق المعني بحماية الكوكب التابع للجنة أبحاث الفضاء في الحفاظ على سياسة حماية الكوكب بهدف تقديم الإرشاد والدعم لجميع الدول التي تسعى إلى استكشاف الكواكب.
- ٤٢- وسلّم المشاركون في حلقة العمل بأن المواقع الأرضية المشابهة لبيئات فضائية تتسم بأهمية بالغة، لأنها تتيح الفرصة لاختبار الأدوات العلمية على الأرض وإجراء البحوث وتطوير بعثات استكشاف الكواكب.
- ٤٣- وأشار المشاركون في حلقة العمل إلى الأهمية المتزايدة لإدراج قانون الفضاء والسياسات الفضائية في الأنشطة المتعددة القطاعات لبناء القدرات، مثل حلقة العمل الحالية.
- ٤٤- وأقر المشاركون في حلقة العمل بالدور الهام الذي تؤديه المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، في طائفة واسعة من التخصصات تشمل علوم وتكنولوجيا الفضاء وقانون الفضاء والسياسة الفضائية.
- ٤٥- ورحّب المشاركون في حلقة العمل بالدور الذي يؤديه المركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في غرب آسيا، المنتسب إلى الأمم المتحدة، وسائر المراكز الإقليمية، في تطوير تدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء على الصعيد الإقليمي، ولا سيما البرامج الأكاديمية والتدريبية.
- ٤٦- وأشار المشاركون في حلقة العمل إلى أهمية الفيزياء الفلكية للتطوير المستمر للقدرات الوطنية في مجال علوم الفضاء.
- ٤٧- ورحّب المشاركون في حلقة العمل بالتعاون بشأن ميثاق المجموعة العربية للتعاون الفضائي التي أسّسها في مؤتمر الفضاء العالمي المعقود في أبوظبي في الفترة من ١٩ إلى ٢١ آذار/ مارس ٢٠١٩ كل من الأردن والامارات العربية المتحدة والبحرين والجزائر والسودان وعمان والكويت ولبنان ومصر والمغرب والمملكة العربية السعودية، بهدف النهوض بتنمية قطاع الفضاء في المنطقة.

٤٨- وأحاط المشاركون في حلقة العمل علماً بقاء الدول العربية (الأردن والبحرين وتونس والعراق وعمان وقطر ولبنان ومصر والمغرب) بشأن المكتب الإقليمي لتنمية علوم الفلك في المنطقة العربية تحت مظلة الاتحاد الفلكي الدولي، والدور الذي يضطلع به المكتب المذكور في تعزيز التنسيق والتعاون في مجال علم الفلك وعلوم الفضاء.

باء- التوصيات

٤٩- وأوصى المشاركون في حلقة العمل بترويج وتنفيذ الأنشطة التي تزيد من مشاركة الشباب في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، في سياق الاستكشاف والابتكار في مجال الفضاء، الأمر الذي تتجاوز فوائده كثيراً موضوع الاستكشاف والابتكار في مجال الفضاء في حد ذاته.

٥٠- وأوصى المشاركون في حلقة العمل بأن تستخدم الدول البند الجديد في جدول الأعمال بشأن الاستكشاف والابتكار في مجال الفضاء، الذي تنتظر فيه لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية للمرة الأولى في حزيران/يونيه ٢٠١٩، باعتباره طريقة لتبادل المعلومات بشأن البرامج الفضائية، وتعزيز الشفافية والثقة، وبناء قدرات الجهات الفاعلة الجديدة والمستجدة في مجال الفضاء.

٥١- وأوصى المشاركون في حلقة العمل بتنفيذ المزيد من أنشطة بناء القدرات فيما يتعلق بالاستكشاف والابتكار في مجال الفضاء، وخصوصاً لصالح البلدان النامية والبلدان المستجدة في مجال ارتياد الفضاء.

٥٢- وأوصى المشاركون في حلقة العمل بمواصلة جهود التنسيق والتعاون الدولي الشاملة للجميع، مثل المنتديات التي تُعقد على المستوى الوزاري وخرائط الطريق بشأن الاستكشاف التي يُتفق عليها بين وكالات الفضاء، بغية تعزيز تبادل الآراء بشأن الاستكشاف والابتكار في مجال الفضاء.

٥٣- وأوصى المشاركون في حلقة العمل بأن تقوم الدول التي تنفذ بعثات كوكبية من خلال كيانات حكومية وغير حكومية بالعمل بنشاط مع فريق حماية الكوكب التابع للجنة أبحاث الفضاء من أجل وضع أعلى المعايير العلمية في حماية الكوكب والحفاظ على تلك المعايير، مع مراعاة الاحتياجات المحددة لبعثات استكشاف الكواكب.

٥٤- وأوصى المشاركون في حلقة العمل بإعداد أطلس مشترك للمواقع الأرضية المشابهة لبيئات فضائية بتنسيق من مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

٥٥- وأوصى المشاركون في حلقة العمل بمواصلة التعاون بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب والتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في الميادين المتصلة بالاستكشاف والابتكار في مجال الفضاء.

٥٦- وأوصى المشاركون في حلقة العمل بإنشاء تحالف بين المراكز الإقليمية تحت مظلة مكتب شؤون الفضاء الخارجي، وبأن يتولى مكتب شؤون الفضاء الخارجي المبادرة في هذا الشأن.

٥٧- وأوصى المشاركون في حلقة العمل بأن تنظر الدول في سبيل إيجاد فرص لعودة المهنيين الوطنيين القادمين من البلدان النامية الذين يعملون خارج بلدانهم إلى بلدانهم الأصلية من أجل دعم الصناعات الفضائية الوطنية الناشئة في تلك البلدان.

٥٨- وأشار المشاركون في حلقة العمل إلى أهمية وجود نماذج نسائية تُحتذى في مجال علوم الفضاء يمكن للناس من مختلف الخلفيات التعرف عليها، وتحقيقاً لهذه الغاية، أوصوا بتعزيز الجهود الرامية إلى إنشاء شبكة من المناصرات والموجهات في إطار مبادرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي المعنونة "الفضاء من أجل المرأة".

رابعاً - الاستنتاجات

٥٩- اتّسمت حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والأردن حول موضوع الشراكة العالمية من أجل الاستكشاف والابتكار في مجال الفضاء بطابع فريد من حيث أنّها كانت أول حلقة عمل مخصصة لهذا الموضوع يشارك في تنظيمها مكتب شؤون الفضاء الخارجي. واستفادت حلقة العمل من الأعمال الحكومية الدولية التي سبق أن اضطلع بها فريق العمل المعني بالاستكشاف والابتكار، واشتملت على مكونات متعددة القطاعات ومكونات لبناء القدرات ومكونات استراتيجية.

٦٠- وأقر بالفرص الفريدة التي أتاحتها عقد حلقة عمل مشتركة في مركز إقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء.